رابط المادة على منصة باحث

تعليقات الجامع الكبير - عبدالعزيز بن باز

]37[التعليق على ندوة: الجهاد في سبيل الله - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

الحمد لله وفضله وما في سبيل الله وما ولا وحصل لهم نصر مؤزر ان شاء الله لهم على اعداء الله والله سبحانه ان تنصروا الله ينصركم اقدامهم ويقول عز وجل وكان حقا علينا نصر مؤمنين. فالله سبحانه وعد - 00:00:00

له بالنصر اذا نصروا دينه واستقاموا عليه ولم يشترط عدة مماثلة ولا رجالا مماثلين ولكنه امر باعداد المستطاع. فقال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ولم يقل واعدونه مثل ما عندهم من قوة لا قالوا اعدوا لهم ما استطعتم من قوة - 00:01:00

اذا اعد المسلمون ما استطاعوا ونصروا دين الله نصرهم الله. فان النصر من عنده جل وعلا. قال تعالى ان تستعين ربكم فاستجاب لكم ان نردهم وما جعله الله الا بشرى - 00:01:30

وليطمئن به دروبكم وما النصر الا من عند الله. ان الله عزيز حكيم. فاخبر سبحانه ان الامداد الملائكة انما هم القبيل اليسرى للمسلمين. والا فالنصر من عند الله لا من عند الملائكة ولا من عند غيرهم - 00:01:50

قال مؤمن ان يعلم هذا يقينا وان يجاهد في سبيل الله عن ايمان صادق واخلاص لله قرابة فيما عند الله وعن غرس لاعلاء كلمة الله فقد سئل النبي عليه الصلاة والسلام قيل يا رسول الله - 00:02:10

اه الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله قال عليه الصلاة والسلام من قال لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. وقد سمعتم اخبار المجاهد - 00:02:30

وما حصل عليهم في سبيل الجهاد من القتل والجراح والاذى وعلاج والبرى وقتل النساء والصبيان والشيوخ وغير ذلك. وذلك بلا شك من المصائب العظيمة. ولكنها اذا نظر فيها من جهة انها في سبيلي للجهاد في سبيل الله وفي سبيل اعلاء كلمة الله صارت يسيرة - 00:02:50

بالنسبة الى ذلك فان العباد خلقوا ليعبدوا الله والجهاد من اعظم العبادات هو ذروة سنام الاسلام وافضل الاعمال التي يتطوع بها المؤمن. قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله نرى الجهاد افضل - 00:03:20

قال افلا نجاهد؟ فقال عليكم ان جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة. ولم ينكر عليها قولا على وجهات المقصود ان الجهاد امر عظيم. وقد قام اخوانهم المجاهدون في الافغان بهذا الامر العظيم. وهذه الفريضة العظيمة - 00:03:40

فعليكم ان تسألوا الله لهم النصر والتأييد في اوقات الاجابة وان تصدقوا في ذلك عليكم وعلى المسلمين جميعا وعلى الدول الاسلامية جميعا وعلى الاغرياء عليكم جميعا ان تساعدوا بكل ما تستطيعون - 00:04:00

من المال والسلاح والرجال وغير ذلك. فجهادهم بالمال وليكن بالسلاح ويكون بالنفس. انشروا وجاهدوا في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. فالجهاد شأنه عظيم وبالحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال جاهدوا مشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم - 00:04:20

بالثبات بالمال والنفس واللسان بالمال والنفس بالمعروف وباللسان بالدعوة الى الجهاد والتشجيع على الجهاد وبيان فضائل الجهاد التحريض عليه وبيان مكامن الضعف في العدو حتى يؤتى من جهتها وبيان ما ينبغي للمسلمين من اعداد القوة ومن التكاتف والحذر من اسباب الفشل الى غير - 00:04:50

ذلك مما يقوله باللسان اللسان له شأن عظيم في الجهاد. كما ان المال له شأن عظيم من الجهاد. والنصر لها شأن عظيم الجهاد فعلى المسلمين ان يجاهدوا بهذا كله. وفي الحديث الصحيح ايضا يقول النبي صلى الله عليه وسلم من مات ولم - 00:05:20
ولم يعد نفسه بالقلب مات على شعبة من النفاق خرجه مسلم في الصحيح وقال عليه الصلاة والسلام في سبيل الله فقد غزا ومن خلفهم في هذه بخير فقد غزا فعلينا معشر - 00:05:40
المسلمين في كل مكان ان يساعد المجاهدين في افغانستان وفي كل مكان يقوم فيه الجهاد في سبيل الله لان المسلم وامة واحدة وجسد واحد وبناء واحد اذا اشتكى بعضهم اشتكى كله هكذا قال المصطفى عليه الصلاة والسلام - 00:06:00
مثل المسلمين توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى من عظم فبالوا وقال عليه الصلاة والسلام المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين من الاخ سياف ما يشفي ويكفي ببيان حال المجاهدين وحال - 00:06:20
اعداء الله الشيوعيين الذين هم اثبتوا خلق الله واكملوا خلق الله واشرس اعداء الله واظلموا اعداء الله فلا شك ان جهادهم الجهاد ولا شك ان المساعدة لاخواننا المجاهدين قال الله جل وعلا وقال جل وعلا - 00:06:50
يا ايها الذين امنوا ما لكم الا فيكم في سبيل الله من الاخرة فما متاع الحياة الدنيا خير الا قليل الا تنفروا عذاب غنيمة الاية علمت ان مجاهدين واللاجئين ايضا المهاجرين في باكستان قد قاربوا فيما بلغنا ثلاث ملايين - 00:07:20
هاربون من الظلم الشيوعية من بلادهم الى بلاد باكستان الى المال في الحاجة الى الكساء الحاجة الى الطعام والشراب في الحاجة الى الدواء والطبيب في حاجة الى اشياء كثيرة. فانا انصح اخواني في كل مكان - 00:07:50
كلمته وكلمة غيري من من الدعاة الى الله ان يبذل ما يستطيع من المساعدة في هذا السبيل العظيم في كل مكان وان يسلم مساعدته للجهات المسؤولة واللجان المعدة لذلك ومن ذلك في بلادنا محل السبيعي ومحل الراجحي - 00:08:10
انهما معدان لاهل الامر ويقبضها لكل ما يصل اليه من من المال وهذا المال يصل اليهم يرسل بها بحمد الله الى المجاهدين ويصل الى المجاهدين ويمنعهم باذن الله وتوفيقه ويمنع اللاجئين ايضا فعلينا معشر الاخوان ان نبذل ما - 00:08:30
كلهم بحسب حاله وبحسب طاقته. واذا سلم لمحل السبيعي او محل الراجحي يأخذ وصلا بذلك انه شل لهم وجل وهذا الوصل اما ان يسلم لسمو الامير سلمان لانه رئيس اللجنة لهذا الامر او يسلم به ويصل اليه ان شاء الله - 00:08:50
واللحال ما وصل الى اتين المئتين فهو واصل. ولكن ان يؤخذ منهم ايضا وصل بذلك. لان ذلك اولى اثبت وحتى نعلم وصول ذلك اليهم وهم لا لا يتهمون في هذا بل كل ما يصل اليهم يسلمونه - 00:09:10
ولكن هذا الاصل يكون طيبا ومناسبا وهذا هو وصل مسلم لسمو الامير سلمان اولى به سمو الامير صدام او يسلم وهو يصل ان شاء الله وذلك المال سوف ينفق في سبيله وفي طريقهم للمجاهدين وفي اللاجئين الظالمين الذين هم في حاجة الى مساعدتهم - 00:09:30
وهذا المقصود من هذه الكلمة فساد المال المقصود ان تعلموا امر الجهاد وان الجهاد امره عظيم وان الواجب على المسلمين اينما كانوا ان يجاهدوا اذا دعا دعا الجهاد في اي مكان بانفسهم واموالهم واخوانكم مجاهدون بالافغان سوف ينصرون - 00:09:50
شاء الله اللهم امين. وسوف يوفقون ان شاء الله. امين. ونسأل الله لهم الثبات على الايمان. اللهم امين. ونسأل الله لهم التوفيق بالصدق في اللقاء. امين. وايثار الاخرة ويجمع الله شملهم ويزيل عنهم كل بلاء. وان يجمع كلمتهم على الايمان والهدى. وان يوحد صفوفهم. وان ينصرهم بالحق - 00:10:10
الان على الحق ويجعلنا واياكم من انصار الهدى ودعاة الهدى ما بقينا انه جل وعلا جواد كريم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله واصحابه واتباعه - 00:10:30